وقد حلقت هذه الطائرة للمرة الاولى كنموذج تجريبي خلال عام ١٩٦٧ وبدأ انتاجها في اوائل عام ١٩٧١ ويعتقد انها دخلت الخدمة الفعلية بالسلاح الجوي السوفييتي في بداية عام ١٩٧٣ بكميات محدودة نسبيا . وهي تعد من طائرات الصف الاول في هذا السلاح .

« الميغ — ٢٥ » :

طائرة مقاتلة معترضة بمقعد واحد مزودة بمحركين نفاثين قوة كل منهما ١١٠٠٠ كلغ تقريبا في حالة استخدام الحراق الخلفي ، وتبلغ سرعتها القصوى التقريبية لفترة طيران قصيرة نحو ٣٣٨٠ كلم في الساعة (أي ٢،٢ ماك) وذلك على ارتفاع ١٢٠٠٠ متر ، واقصى سرعة متصلة لها على الارتفاع المذكور تقدر بنحو ٢٨٦٥ كلم في الساعة (أي ٢،٧ ماك) ، اما سرعتها القصوى على ارتفاع ١٥٠٠ متر فقط فتقدر بنحو ١٥٧٠ كلم في الساعة (أي ١،٣ ماك) ، ويصل مداها القتالي العادي نحو ١١٢٥ كلم (أي بدون خزانات وقود اضافية وبتسليح عادي للقتال الاعتراضي) ، وتستغرق للارتفاع الى ١٠٩٧٠ متر مدة ٢،٥ دقيقة ، واقصى ارتفاع عملي لها هو ٢٤٣٨٥ مترا . ويقدر وزنها بحمولة عادية من الاسلحة الخاصة بالاعتراض الجوي نحو ٢٢٦٨٠ كلغ او ٢٤٩٥٠ كلغ .

ويعتقد ان الطائرة تسلح بأربعة صواريخ جو — جو ، ذلك لان هناك ٤ نقاط تعليق على الاجنحة لصواريخ جو — جو ولكن لا توجد معلومات عن نوع هذه الصواريخ ، كما يعتقد ان الطائرة مسلحة برشاشين عيار ٢٣ مم او ٣٠ مم موضوعان في فجوات الهواء بالجزء الامامي لداخل الهواء على كلا الجناحين ، وفي حالة قيام الطائرة بمهام الاستطلاع توضع اجهزة التصوير في أماكن الرشاشات . وقد جاء في دراسة اسرائيلية نشرت عن « الميغ — ٢٥ » في مجلة « جيل خا أفير » ، أي سلاح الطيران ، في العدد ٨٦ الصادر في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧١ ، ان هذه الطائرة تسلح بأربعة صواريخ جو — جو توجه بالرادار يصل مدى عملها الى ٦٥ كلم وانها تستطيع ان تحمل ٢٣٠٠ كلغ من القنابل او القذائف الصاروخية في حالة استخدامها للقصف الارضي ، وانها مزودة برادار بحث ومراقبة نيران مداه ٨٠ كلم ، وانها ذات كفاءة مثالية في القتال الاعتراضي على الارتفاعات التي تزيد عن ١٨٠٠٠ متر وبسرعة تبلغ ٢،٨ ماك .

تلك هي أبرز الخصائص التقنية لطائرتي « الميغ — ٢٣ » و « الميغ — ٢٥ » ويتضح منها ان كل من الطائرتين مهمتها الرئيسية هي الاعتراض الجوي واحراز التفوق في القتال ، وان دور القصف الارضي هو دور ثانوي ، كما ان قدرات الاستطلاع الجوي ليست هي الهدف الاساسي لطائرة « الميغ — ٢٥ » التي تعتبر مقاتلة معترضة مخصصة لمجابهة الطائرات التي تطير على ارتفاعات كبيرة وبسرعات عالية ، على حين ان « الميغ — ٢٣ » مخصصة لمجابهة الطائرات التي تطير على ارتفاعات متوسطة واكثر قدرة في الغالب على المناورة في مثل هذه الارتفاعات ، وبطبيعة الحال فان كل من الطائرتين تعدان من المقاتلات الثقيلة ذات المعدات الالكترونية الاكثر تعقيدا وتطورا من «الميغ — ٢١» التي تعتبر مقاتلة خفيفة ذات كفاءة مناورة عالية وقدرات قتالية ممتازة في ظروف معينة وضد الانواع العادية من الطائرات ، وينبع هذا من ان العقيدة التكتيكية السوفييتية لا تميل الى تصميم واستخدام طائرة تجمع كل القدرات من قتال اعتراضي ومطاردة وقصف ارضي واستطلاع كما سارت سياسة تصميم وانتاج الطائرات الامريكية في الخمسينات والستينات وكانت قمتها هي « الفانتوم » المعقدة التصميم المرتفعة التكلفة والتي أسفرت خبرات استخدامها الرئيسي في حرب فيتنام عن ثبوت عدم اقتصادية مثل هذا الاستخدام كما سنورد عند حديثنا عن الطائرة الفانتوم .

طائرة « فانتوم ف — ٤ أي » :

مقاتلة قاذفة معترضة بمقعدين صالحة للقتال في جميع الاجواء (مثلها مثل طائرات الميغ ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥) مزودة بمحركين نفاثين قوة الواحد منهما ٨١٢٠ كلغ مع حراق خلفي ، وتبلغ سرعتها القصوى بدون خزانات وقود اضافية ١٤٦٤ كلم (أي ٢،٢ ماك) في الساعة على ارتفاع ٣٠٥ أمتار ، اما على ارتفاع ١٢١٩٠ مترا فتبلغ أقصى سرعة لها ٢٤١٤ كلم في الساعة (أي ٢،٢٧ ماك) ، ويصل مدى عملها التكتيكي في القتال الاعتراضي ، الذي تتسلح فيه بأربع صواريخ جو — جو من طراز « سبارو ٣ » ، واربعة صواريخ جو — جو من طراز « سايد ويندر » ، الى ٢٢٥ كلم فقط لانها لا تحمل في هذه